

بعد قرار السعودية "المُفاجئ" بفتح أجواها لطيران إسرائيل.. نتنياهو يبعث رسالة من نوع خاص لبن سلمان وبأيدن ولبيد يرحبان



القدس- رويترز- (أ ف ب) - رحبت إسرائيل الجمعة بقرار السعودية رفع القيود المفروضة على جميع شركات الطيران التي تستخدم مجالها الجوي، معتبرة أنها "خطوة مهمة" على طريق تعزيز العلاقات بين الدولة العبرية وبلدان أخرى في الشرق الأوسط. وقالت وزيرة النقل الإسرائيلية ميراف ميخائيلي الجمعة في بيان إنها "سيسمح للرحلات الجوية الإسرائيلية الطيران في الأجواء السعودية". وأضافت أنها "خطوة مهمة من جانب المملكة (...)" ستسمح بتعزيز العلاقات بين إسرائيل والدول الأخرى في الشرق الأوسط وستقلل بشكل كبير أوقات الرحلات وتخفص الأسعار". من جهته عبر رئيس الوزراء يائير لابيد عن شكره للسعودية، وقال "بعد طريق طويل من الدبلوماسية المكثفة والسرية مع المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة لدينا اليوم أخبار سارة: أعلنت سلطات الطيران السعودية أنها ستفتح المجال الجوي السعودي أمام الخطوط الجوية الإسرائيلية" وأضاف "أشكر القيادة السعودية على فتح المجال الجوي السعودي. هذه ليست سوى الخطوة الأولى"، مؤكدا "سنواصل العمل بالحذر اللازم من أجل اقتصاد إسرائيل وأمنها وصالح مواطنينا". كما بعث رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق بنيامين نتنياهو، اليوم الجمعة، رسالة إلى الأمير محمد بن سلمان، ولي العهد السعودي، بعد سماح المملكة بفتح أجواها أمام الطيران الإسرائيلي. ونشر نتنياهو تغريدة جديدة له على حسابه الرسمي على "تويتر"، صباح اليوم الجمعة، هنأ من خلالها الأمير محمد بن سلمان على القرار السعودي بالسماح بفتح الأجواء السعودية أمام الطيران الإسرائيلي. وادعى نتنياهو أنه تم وضع أساس

التطبيع مع السعودية قبل عامين، حينما سمحت المملكة بمرور الطائرات الإسرائيلية بالطيران المباشر من تل أبيب إلى أبوظبي ودبي فوق أجواها. ولم يكتف رئيس المعارضة الإسرائيلي بذلك، بل بعث رسالة تهنئة لولي العهد السعودي على سماح بلاده بطيران مباشر بين إسرائيل ومكة للمواطنين العرب الإسرائيليين. وادعى نتنياهو أنه يخطط لاتفاق سلام كامل مع السعودية ودول عربية أخرى، من أجل إنهاء المصراع بين بلاده ومعظم العالم العربي، على حد قوله. بدوره قال مستشار الأمن القومي بالبيت الأبيض جيك سوليفان إن الرئيس جو بايدن رحب يوم الخميس بقرار السعودية فتح مجالها الجوية لكافة الناقلات الجوية المدنية. وأضاف في بيان "يمهد هذا القرار الطريق أمام منطقة شرق أوسط أكثر تكاملا واستقرارا وأمنا، وهو أمر شديد الأهمية لأمن ورخاء الولايات المتحدة والشعب الأمريكي وأمن ورخاء إسرائيل". وفي وقت سابق من صباح اليوم، أعلنت هيئة الطيران المدني السعودي فتح أجواء المملكة أمام جميع الناقلات الجوية التي تستوفي متطلبات العبور. وقالت الهيئة، في بيان، إن القرار يأتي استكمالاً لجهود ترسیخ مكانة المملكة كمنصة عالمية تربط القارات الثلاث، بحسب التلفزيون السعودي. ووصل الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إسرائيل، أول أمس الأربعاء، في بداية جولة إقليمية تاريخية، إذ تعد أول رحلة يقوم بها الرئيس الأمريكي، إلى الشرق الأوسط، منذ توليه منصبه. وخلال جولته الشرق الأوسطية، التي تستمر حتى الـ 16 من تموز/ يوليو الجاري، سيزور بايدن إضافة إلى إسرائيل، الصفة الغربية والمملكة العربية السعودية، لعقد قمة مع زعماء الدول الخليجية وكل من مصر والأردن والعراق، في جدة.